

إثنا عشر رسالة

[31] البعض جميع الافراد الواجبة فينصرف اللزوم إلى حاصرة محيطه تنتج المطلوب على انه قد تقرر في مقره ان مرسلات العلوم والصناعات محيطات ومطلقاتها ضروريات فما طنك بمرسلات احاديث سيد البشر واوصيائه الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين هذا واما الطواف المندوب فالاصح انه غير مشروط بالطهارة وخصوص رواية (هذه الروايات واحدة من حيث المتن ولهذا عطف بعض الراوى على بعض والا ليس بصحيح على الاصح بل ينبغي ان يقال رواية كذا أو رواية كذا) محمد بن مسلم و زرارة وعبيد يدفع تمسك العلامة في النهاية مطابقا لابي الصلاح الحلبي بالعمومات قاعدة منطوق انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى يقتضى تمييز العمل عند المكلف عن كل ما يشاركه في جنسه أو في فصله أو في خواصه أو في وجوهه وكيفياته أو في غاياته فالنية تعتبر في جميع العبادات
